

## كلمة نقيب المحامين المحامي يحيى سالم أبو عبود

الزملاء والزميلات الكرام.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
تحية الحق والعروبة..  
وبعد..

بمناسبة إجتماع الهيئة العامة العادي لعام (٢٠٢٤) أرجو أن أقدم بين أيديكم ملخصاً لأعمال مجلس النقابة فيما مضى من مدة خلال الدورة الحالية (٤٤) والقوائم المالية لصناديق النقابة كما هي في ٢٠٢٣/١٢/٣١.

### الزملاء والزميلات :-

لقد عقد مجلس النقابة منذ توليه لمهامه في مطلع شهر حزيران من عام (٢٠٢٢) وحتى هذا التاريخ (١٨٨) جلسة تخللها إتخاذ أكثر من (١٦٤٣٥) قرار إنصبت على الجانب الوطني والشأن العام وتسيير وتطوير العمل النقابي مهنياً وإدارياً مالياً وذلك على النحو التالي:-

### في الشأن الوطني

إستمرت نقابة المحامين في القيام بدورها الأصيل في اعلاء مبدأ سيادة القانون وتعزيز دولة المؤسسات والدفاع عن الحقوق والحريات، وتطوير التشريعات وتعزيز إستقلال القضاء وتسهيل الوصول إلى العدالة و المشاركة مع مؤسسات الدولة.

حيث مارست النقابة دورها في مخاطبة السلطات العامة في كافة الشؤون العامة، وقدمت رؤيتها وموقفها من كافة التشريعات التي قدمت للتعديل أو الإصدار، وطالبت المؤسسة التشريعية بسن تعديلات أخرى تعزز هذه المبادئ والأفكار.

لقد كان لجهود نقابة المحامين ومواقفها الواضحة الدور المباشر في إنهاء العمل بأوامر الدفاع وإنهاء العمل بتنفيذ قانون الدفاع ، والتخفيف من غلو العقوبات في قانون الجرائم الإلكترونية الذي يعد ماسا بالحقوق والحريات وخاصة حرية التعبير ، وكذلك قانون حماية البيانات الشخصية ، والمشاركة في تعديلات قانون أصول المحاكمات المدنية والمطالبة بتعديل قانون الملكية العقارية بإعادة الإختصاص في قضايا إزالة الشيوخ .

حيث تم التعديل في المشروع المعدل الأولي بإعادة قضايا إزالة الشيوخ إلى محاكم الصلح والذي لم يرسل إلى مجلس النواب بتلك الصيغة لإعطاء فرصة لتطبيق إزالة الشيوخ بمعرفة لجان الأراضي مدة أخرى ، ولا زال الحراك النقابي مع باقي الشركاء فعلا لإعادة دعوى إزالة الشيوخ إلى مكانها الطبيعي وهو محاكم الصلح ، كما أرسلنا مؤخرا طلبا لمجلس النواب باستخدام صلاحيته وفق المادة ٩٥ من الدستور بحالة طلب تعديل الاختصاص في قضايا إزالة الشيوخ بإعادته الى محاكم الصلح.

وفيما يتعلق بالتقاضي الإلكتروني والتبليغات الإلكترونية فقد كان لدور نقابة المحامين اثرا بالغيا في تحييد ما كان مطبقا في أوامر الدفاع.

وازاء التراجع الواضح في مساحة حرية الرأي والتعبير وكثرة الملاحقات حولها ، قامت لجنة الحريات بدورها الاساسي بتشكيل هيئات الدفاع وفرق رصد الانتهاكات والتجاوزات غير القانونية المتعلقة بالحقوق والحريات العامة حيث تم الاعلان عن خط اتصال ساخن يوفر التواصل الدائم .

وقد قامت لجنة الحريات بالدعم والاسناد والترافع عن اكثر من (٢٠٠٠) موقوفا ، وتم التعامل مع (١٢٥) قضية جزائية (٩٠) منها انتهت بالبراءة او عدم المسؤولية ، ولا زال الباقي منظورا معظمها كان متعلقا بالتظاهرات المناهضة للعدوان الصهيوني على غزة، كما تم تقديم الاسناد لعديد الطلبة الجامعيين ممن تعرضوا للقرارات التعسفية .

اضافة الى المثل مع الزملاء امام النيابة العامة وفقا لاحكام المادة ٤٠ من قانون النقابة .

وتمت المشاركة بالعديد من الورش والندوات المتعلقة بحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني بما يساهم بتعزيز حرية الرأي والتعبير.

## في القضية الفلسطينية:

تستمر نقابة المحامين في القيام بإداء رسالتها الوطنية والقومية والإسلامية بدعم صمود الشعب الفلسطيني، وإسناده شعبياً ومادياً وقانونياً في نيل حقوقه المسلوبة وإقامة دولته على كامل التراب الوطني الفلسطيني، والمحاصرة والملاحقة القانونية لكيان الفصل العنصري وإسناد ملف الأسرى وكافة أعمال التحرر التي مارسها الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم المالي من صندوق دعم الصمود للشعب الفلسطيني.

وبعد معركة طوفان الأقصى ساهمت نقابة المحامين في قيادة الدعم الموجه للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة تمثلت بما يلي:-

### 1. الدعم المالي

لقد قدمت النقابة المساعدات والدعم في هذا الجانب على النحو التالي:-

أ. مبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار من صندوق دعم الصمود لشراء أدوية ومستلزمات طبية أرسلت للمستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة، وذلك لاستخدامها في معالجة المصابين في غزة جراء العدوان الهمجى الصهيوني، وكانت من أوائل المساعدات التي أدخلت إلى القطاع بالانزال الجوي الأردني رغم الحصار الصهيوني الخانق، في إشارة إلى دور نقابة المحامين والقوات المسلحة الأردنية التاريخي في دعم القضية الفلسطينية.

ب. مبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار من صندوق دعم الصمود لإرسال مواد اغاثية وايواء.

ت. مبلغ (٦٧٠٠٠) سبعة وستون الف دينار من صندوق دعم الصمود وحساب تبرعات الزملاء وذلك بإرسال مواد غذائية وعمل وجبات إفطار في شهر رمضان المبارك، حيث تم إرسال أكثر من (٧٥) طن من القمح وتقديم أكثر من (٢٥) ألف وجبة إفطار في شهر رمضان.

ث. مبلغ (١٠٠٠) ألف دولار من صندوق دعم الصمود لكل أسرة شهيد محام استشهد جراء العدوان الصهيوني على غزة.

ج. دعم ملف الأسرى الفلسطينيين لدى سجون الإحتلال بمبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار من صندوق دعم الصمود.

ح. جمع التبرعات من الزملاء المحامين والتي وصلت إلى مبلغ (٧٠٠٠٠) سبعون ألف دينار من أجل إرسالها كتبرعات عينية إلى الأهل في قطاع غزة.

## ٢. الدعم المعنوي:

قادت نقابة المحامين حراكاً وطنياً وشعبياً داعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم وجرائمه ومجازره، تمثل في المسيرات والتظاهرات بارتداء روب المحاماة والوقفات الاحتجاجية والإضراب عن الترافع على مستوى الأردن، وعلى مستوى الوطن العربي والدولي.

وإقامة المهرجانات والمعارض والفعاليات التي تجسد عمق معاناة الشعب الفلسطيني ومقاومته للإجرام الصهيوني، وتوحيد المواقف الداعمة على مستوى نقابات المحامين في الوطن العربي وفي الدول الصديقة الداعمة للحق الفلسطيني وإقامة الندوات والمشاركة في النوافذ الإعلامية التي تحث على البقاء في حالة دعم مستمر لنضال الشعب الفلسطيني.

## ٣. الدعم القانوني:

قادت نقابة المحامين حراكاً قانونياً محلياً وعربياً ودولياً مسانداً للحق الفلسطيني ومدافعاً عنه وعن مقاومته المشروعة وملاحقاً للجرائم الصهيونية وداحضاً لروايته الزائفة التي يستند عليها في وجوده وطغيانه وكان هذا الدعم على محاور ثلاثة:-

## المحور الأول:

توحيد الجهود العربية، حيث استضافت نقابة المحامين إجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في شهر تشرين الثاني لعام (٢٠٢٣) بعنوان ((فلسطين القضية العادلة))، صدر عنه قرارات تاريخية في غاية الأهمية، كان على رأسها قيادة مجهود قانوني لملاحقة الكيان الصهيوني وقادته عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية أمام كافة المحافل القضائية الدولية.

ودعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة بإنشاء مستشفى يعزز القطاع الصحي في القطاع ودعم الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة.

## المحور الثاني:

قيادة الجهود العربية والدولية لملاحقة الكيان الصهيوني وقادته عن الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب الفلسطيني أمام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية والمحاكم ذات الاختصاص العالمي.

كان من نتائج هذه الجهود ، مطالبة الدول العربية والدول الصديقة المساندة للحق الفلسطيني بمقاضاة الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية بما ساهم في إقامة دولة جنوب إفريقيا الدعوى ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، وإقامة البلاغات من عدة دول أمام المحكمة الجنائية الدولية .

وعلى أثر إعلان الجزائر للإسناد القانوني للشعب الفلسطيني ، قامت نقابة المحامين الاردنيين وعدد من النقابات العربية والدولية بتحريك وتقديم الأخبار والشكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية ، وكان على رأس طلباتها اصدار مذكرات القبض بحق قادة الكيان الصهيوني وهي قيد التحقيق.

كما ان هناك جهوزية في الملفات القانونية لتقديمها إلى القضاء صاحب الاختصاص العالمي حال وصول أي من المسؤولين الصهاينة إلى أي مكان في أوروبا من أجل إصدار مذكرات القبض بحقهم.

## المحور الثالث:

قيادة الجهود القانونية والدولية لحشد راي عام عالمي لمحاصرة الكيان الصهيوني ودحض الرواية الصهيونية - التي تستند زورا على حق الدفاع المشروع - حيث قامت النقابة بالترافع دفاعا عن الحق الفلسطيني في تقرير المصير والمقاومة المشروعة أمام كافة المحافل القانونية الدولية وعلى رأسها الرابطة الدولية للمحامين (UIA)، حيث تحدث نقيب المحامين بتفويض من اتحاد المحامين العرب ومن الجالية العربية في الرابطة امام الجمعية العمومية عن الحق القانوني الفلسطيني ودحض الرواية الصهيونية ، مما ساهم في تغيير الموقف الدولي لصالح القضية الفلسطينية ، وكذلك امام نقابة المحامين الدولية (IBA) والمفوض السامي للامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان، وعديد المؤسسات الأمية القانونية الذي عزز تغيير المناخ المساند للحركة الصهيونية إلى مواقف مساعدة ومدافعة عن الحق الفلسطيني.

وكان لنقابة المحامين المشاركة الفاعلة في المؤتمر الدولي الخامس لرابطة برلمانيون من اجل القدس ، حيث وجهت دعوة وحيدة الى نقابات المحامين للمشاركة بورقة قانونية وكانت من نصيب نقابة المحامين الاردنيين تقديرا لجهودها القيادية بهذا الصدد.

ان كل هذا المجهود كان دافعا لصدور مواقف وبيانات تقرر الحق الفلسطيني وتدحض الباطل الصهيوني مما ساهم في اتساع التأييد الشعبي والرسمي في انحاء العالم للحق الفلسطيني العادل.

#### المحور الرابع:

مطالبة الدولة الأردنية في بالتقدم بطلب الملاحقة القضائية للكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ، وإلغاء إتفاقية وادي عربة وكافة الإتفاقيات التي بنيت عليها، وقيادة ضغوط دولية لعزل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على انحيازه السافر مع الاجرام الصهيوني ، حيث تم مخاطبة مجلس الوزراء ومجلس النواب ووزير الخارجية بكل ذلك ، وتم وضع كافة إمكانيات نقابة المحامين بوصفها بيت الخبرة القانوني أمام صانع القرار إيماناً منها بأهمية الدور المناط بها.

#### المحور الخامس:

تشكيل لجنة الإسناد القانوني لملاحقة الكيان الصهيوني عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، ودعم الحق الفلسطيني القائم على حق تقرير المصير وممارسة المقاومة لإنهاء الإحتلال، وساهمت هذه اللجنة بتقديم المسار القانوني العلمي والعملي لتعزيز الموقف الفلسطيني ومواجهة الباطل الصهيوني، وتم تشكيل فريق من الزملاء المحامين للقيام بأعمال الرصد والتوثيق للجرائم الصهيونية وتدريبهم على ذلك، حيث تم تشكيل فريق دولي للرصد والتوثيق والنقابة جزء منه والعمل جاري على تعزيز الملفات القانونية بكافة البيانات والأدلة ذات المقبولية القانونية.

كما ان انشاء منصة الكترونية لتوثيق هذه الانتهاكات بجهود مشتركة على قدم وساق لتجد طريقها الى النور وفق إعلان الجزائر.

## على الصعيد المهني:

كان للمسار المهني الحظ الوافر في جهود مجلس النقابة تمثل ذلك فيما يلي:-

١. بدأنا في هذه الدورة تعزيز فكرة حصانة المحامي ، حيث تم تفعيل نص المادة (٤٠) من قانون النقابة ، والتي تمنع توقيف وملاحقة المحامي وتعقبه أثناء مرافعته إلا وفقا لقواعد المسؤولية المسلكية وفقا لقانون نقابة المحامين ، حيث لم يتم توقيف أي زميل - منذ بدء هذه الدورة - أثناء مرافعته مما ساهم بتعزيز فكرة حصانة المحامي الملازمة لأداء رسالته.

٢. تعزيز العلاقة مع السلطة القضائية وذلك لتذليل العقبات أمام أداء المحامي لرسالته السامية ، وتحقيق كامل معاني التشاركية في العمل القضائي .

٣. لقد صدرت قرارات قضائية ذات أثر واضح في العمل المهني بدءاً من إعتبار إلتزام المحامي بقرار النقابة بوقف الترافع معذرة مشروعة تبرر الغياب رجوعاً عن أي أجتهد سابق، وحماية إستقرار صندوق التقاعد وترسيخ مبدأ المزاولة الفعلية في حساب المدة الخاضعة لحساب سنوات التقاعد، وحماية مهنة المحاماة من التدفق عليها جراء الهجرات القسرية التي تعرض لها الاردن في العقدين الاخيرين ، وترسيخ القوة النافذة لوكالة المحامي ، وحماية رسالة المحاماة وتنقية الجدول من الذين انتهكوا مبادئ واداب رسالة المحاماة السامية، والدفاع عن دستورية مواد قانون نقابة المحامين.

٤. تم تفعيل نظام المساعدة القانونية في القضايا الجزائية مع وزارة العدل وجرى تنظيم جدول إلكتروني باسماء الزملاء المحامين الذين يرغبون بتقديم المساعدة القضائية - غير المجانية - في القضايا الجزائية بناءً على تكافؤ الفرص في العمل المهني، وذلك بإرسال رابط التسجيل لهذه الخدمة على موقع النقابة الإلكتروني ومن خلال الربط الإلكتروني تظهر قائمة المحامين المسجلين امام القاضي ليكون الاختيار وفقاً لجدول الدور .

وتمارس النقابة دورها الفاعل في حسن تطبيق هذه المعايير من أجل تحقيق المساواة بين الزملاء في الحصول على فرص التوكل وتحقيق عائد الاتعاب بشكل عادل .

٥. أما بخصوص لجنة التدريب فقد كان الاداء على النحو التالي :-

أ. استحداث لجنة السياسات التدريبية التي تعد نواة معهد التدريب المنوي إنشاؤه، وكان عملها منصبا على المسائل التالية:-

• إعداد محاضرات التدريب الإلزامية حيث جرى تقسيمها على أربع مراحل تناولت رؤية شاملة لمنظومة التدريب والتكوين القانوني السليم.

• إعداد بنك الأسئلة حيث ساهم أكثر من مائتي محام بوضع المرحلة الأولى منها باكثر من ستة الاف سؤال مع اجاباتها النموذجية تشمل كافة مناحي العلوم القانونية.

• إعداد تعليمات الإمتحان المهني الكتابي والشفوي.

• تشفير دفاتر الاجابة للامتحانات تطبيقا لقواعد الحوكمة والشفافية.

• تطوير مشروع نظام معهد التدريب .

ب. تم تعزيز العلاقة مع كليات الحقوق في الجامعات الأردنية حيث تم إدخال تشريعات النقابة وقواعد السلوك المهني ضمن المناهج الدراسية في العديد من كليات الحقوق.

ز. تم ارسال رابط الكتروني للزملاء من اجل المشاركة الواسعة في مناقشة الابحاث وهو قيد التطبيق العملي ، كما تمت المشاركة من جانب الزملاء السادة القضاة في مناقشة الابحاث .

ح. تم السماح بمناقشة ابحاث الزملاء المحامين المتدربين في محافظة العاصمة الى باقي المحافظات لتحقيق فرص المشاركة الواسعة للزملاء الاساتذة في المحافظات ، وتعزيز نشر الثقافة القانونية المتنوعة لكافة المحامين المتدربين .

٦. إستمرار لجنة المزاولة في القيام بدورها الأساسي ، حيث جرى استحداث تقسيم جديد لها ضمن أربع لجان.



أ. لجنة التحقق من المزاولة الفعلية ، والتي تساهم في ضبط المهنة والتحقق من المزاولة الفعلية لمهنة المحاماة في سجل المحامين المزاولين والاقامة الفعلية وضبط حساب سنوات التقاعد والتثبيت من المزاولة الفعلية فيها.

ب. لجنة التحقق من التقيد بقواعد السلوك واداب المهنة ، والتي تهدف الى حماية المهنة من المنافسة غير المشروعة وشراء الحقوق المتنازع عليها، والترويج لجلب القضايا على وسائل التواصل وضبط المخالفات المسلكية .

ت. لجنة التعاون بين الزملاء ، والتي تهدف الى ترسيخ مفهوم الزمالة بين المحامين وفق آداب المهنة وقواعد السلوك وحل الخلافات بينهم .

ث. لجنة متابعة الالتزام بقانون مكافحة غسل الاموال والتي تهدف الى عدم تدخل اي جهة خارج النقابة من تطبيق احكام هذا القانون - الذي صدر في عام ٢٠٢١ - على المحامين ومدى التزامهم به بخلاف النقابة ، والتي ذلت كافة المعوقات وحافظت على المعنى الحقيقي للسر المهني وحصانة مكتب المحامي .

ومن الجدير بالذكر ان النقابة ساهمت بخروج الأردن من المنطقة الرمادية حسب التصنيف الدولي لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب ، بما عزز من دور النقابة الوطني .

حيث كانت نقابة المحامين من ضمن وفد الدولة الاردنية المفاوض - لأول مرة - حول خروج الاردن من المنطقة الرمادية ، وكان لها الدور الابرز في تحقيق الاردن لكافة المتطلبات والمعايير القانونية الدولية في مغادرة المنطقة الرمادية.

كما تم تعزيز قسم المزاولة بمفهوم العمل الوظيفي بالتوازي مع العمل التطوعي لتطوير إدارة القسم.

ومن خلال تلبية نقيب المحامين للدعوات الموجهة اليه من جمعيات المحامين في الكويت وقطر وعمان تم البحث عن تطوير العلاقات المهنية والاطلاع على بيئة المحاماة فيها والبحث عن فرص للزملاء لممارسة المحاماة هناك ومجلس النقابة بصدد اصدار تعليمات بتنسيب من لجنة المزاولة بوضع قواعد جديدة في ممارسة مهنة المحاماة للزملاء خارج الأردن.

٧. قامت اللجنة الاجتماعية بعدد النشاطات الإجتماعية كاللقاءات العائلية ورحلات السفر للمحامين وأسرههم ، وقد تم استحداث حفل تخريج الزملاء المتدربين والتحاقهم بسجل المحامين الأساتذة في بادرة تركز على أهمية مرحلة التدريب والإجاز الذي يحققه المتدرب في اجتيازها وتكرم النقابة له بذلك.

وساهمت لجنة تطوير التشريعات بتقديم مشاريع تعديلات على قانون اصول المحاكمات المدنية واصول المحاكمات الجزائية وقانون الملكية العقارية وقانون التنفيذ ، تلبى متطلبات البيئة القانونية المهنية من اجل مخاطبة السلطات العامة للأخذ بها .

٨. وفيما يتعلق بلجنة الشركات ، تم إرسال رابط التسجيل في تحصيل غرامات الشركات إلى الزملاء المحامين وقد تم إصدار أكثر من (٤٠٧٩) تفويض للزملاء مقابل اتعاب مقدارها (١٥٪) من قيمة التحصيل ، إضافة الى اصدار تعليمات الحصول على خصم مقداره (٥٠٪) من قيمة الغرامة اذا ما قامت الشركة بتوكيل المحامي المفوض ، بما حقق خلق فرص مهنية واسعة وارتفاع موارد الصناديق ، حيث بلغت نسبة الإرتفاع (٦٥٪) عن السنوات السابقة اذ تم الوصول الى رقم قياسي في تحصيل الايراد مبلغ (٤٣٢٧٧١) دينار عام ٢٠٢٣ مقارنة بمبلغ (٢٧٧١٨٠) دينار في عام ٢٠٢٢ .

٩. تم تحديث وتوسعة وتأثيث غرف المحامين وتزويدها بكافة مستلزمات تحسين المهنة و بيئة العمل.

١٠. القيام بعدد الدورات التدريبية التي تراعي تطور المهنة على كافة الصعد.

١١. ساهم دور النقابة في المطالبة بإنهاء سريان أوامر الدفاع من رفع العوائق أمام عمل الزملاء وقد أدى ذلك إلى عودة فرص العمل إلى مستوياتها السابقة وظهر ذلك من خلال واردات رسم الإبراز.

١٢. المشاركة في تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية فيما يتعلق بالتقاضي الإلكتروني بما أدى إلى المحافظة على عناصر الترافع الوجيه الأساسية في العملية القضائية والإستغناء عن الحضور الوجيه فقط في المسائل الأقل أهمية.

١٣. تجديد العمل بمذكرة التفاهم مع مديرية الأمن العام الموقعة عام

(٢٠٠٩) والعمل على تذييل كافة العقبات التي تواجه الزملاء أمام المراكز الأمنية ومراكز الإصلاح والتأهيل من حيث الانفراد بالموكل وتوقيع الوكالة في المراكز الأمنية ، كما تم إنهاء كافة الاجراءات التي تم استحداثها اثناء سريان اوامر الدفاع .

١٤. تم تعزيز المظلة التأمينية التعاونية ، حيث ساهمت النقابة من صندوق التعاون بتغطية كامل الرسوم السنوية في موقف هام من قبل النقابة مع الزملاء المحامين خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي اعقبت جائحة كورونا .

١٥. تم زيادة مساهمة صندوق التعاون مع الزملاء فيما يتعلق بمراجعات الحمل وتوابعها بمبلغ إضافي، حيث أصبح الصندوق يقدم (٣٠٠) دينار بهذا الشأن بدلا من (١٥٠) دينار، بما أدى الى تغطية واسعة لحالات الحمل ومراجعاته وادويته .

١٦. تم إنشاء صندوق المساعدة الطارئة الذي يغطي المخاطر التي لا تغطيها صناديق التقاعد والتعاون والتأمين الصحي ، في خطوة هامة لتعزيز المفهوم التكافلي والتعاوني بين الزملاء وأصبح رديفا لها وسندا للزملاء في الظروف الطارئة والمفاجئة.

١٧. تم تشكيل اللجنة القانونية التي غابت عن النقابة أكثر من (١٥) عاما، وكان لها الدور البارز على صعيد تشريعات النقابة والتشريعات التي تم سنها ، واسناد النقابة بالمواقف والاستشارات القانونية والوطنية . فظهرت النقابة مجددا بذلك الدور الوطني والقانوني وبيت الخبرة المميز .

١٨. تم إقرار نظام الحد الأدنى للأتعاب ضمن لائحة آداب المهنة وقواعد السلوك وأصبحت من ضمن المنظومة القانونية والعمل جاري على إصدار الجدول التفصيلي لها كمرحلة أخيرة.

١٩. تم إقرار نظام المساعدة القانونية من قبل اللجنة القانونية بانتظار إرساله إلى مجلس الوزراء لاستكمال إصداره وفق المراحل الدستورية ، الذي سيخلق أكثر من عشرة آلاف فرصة توكيل سنوي للزملاء في القضايا الحقوقية والإدارية ويساهم في تحقيق فكرة التخصص في المهنة.

٢٠. تم مناقشة مشروع نظام معهد التدريب من قبل لجنة السياسات التدريبية ، وقد قام مجلس النقابة بإقراره بانتظار إرسال المشروع إلى

مجلس الوزراء لإقراره حتى يصبح نافذاً وفق المراحل الدستورية، والذي يعد المشروع الأكبر على مستوى تاريخ ملف التدريب في نقابة المحامين. وقد تم توفير المرافق الخاصة بالمعهد في المبنى الجديد لنقابة المحامين في جبل عمان الدوار الاول.

٢١. تم تشكيل لجان النقابة ضمن نطاق المشاركة الواسعة والعادلة .

### على صعيد التطوير الإداري والتقني :

١. تم استحداث القسم القانوني الذي يتولى الترافع عن النقابة في الدعاوى والطعون بما أدى إلى استقرار المسار القانوني للنقابة نحو أفق أفضل ، وعمل مؤسسي راسخ يبدأ فيه عهد الادارات القانونية في النقابة

٢. تم أرشفة كافة وثائق النقابة وقراراتها وملفات الزملاء منذ تأسيسها وحتى اللحظة، ويجري الآن أرشفة أي وثيقة ترد إلى النقابة ، وكذلك محاضر التقدير والتاديب والتأمين .

وقد وصل عدد الوثائق المؤرشفة قرابة ثمانية ملايين وثيقة ، حيث تم حماية كافة وثائق النقابة وملفات الزملاء من التلف أو الفقدان والانتقال إلى الاستخدام الإلكتروني لها .

٣. تم إنشاء التطبيقات الإلكترونية لأتمتة كامل العمل النقابي ، حيث ظهر إلى حيز الوجود بعد طول انتظار، وتحقق في هذه الدورة الخدمات الإلكترونية التالية:-

أ. خدمة دفع الرسوم.

ب. خدمة دفع أمانات التأمين الصحي والاستفادة من اسعار النقابة التفضيلية وخصوماتها.

ت. خدمة سداد كامل الذم .

ث. خدمة تقديم طلبات إضافة والغاء وكالات الشركات ودفع المستحقات المالية عليها.

ج. خدمة إيداع أمانات الرسوم السنوية، حيث يستطيع المحامي دفع رسومه على أقساط مسبقا.

ح. خدمة تقديم طلبات التعديل والإضافة لمشتري التأمين الصحي .

والعمل جاري على استكمال باقي الخدمات الإلكترونية المتمثلة بكافة الطلبات التي تقدم الى النقابة .

٤. تم إدخال نظام التداول الإلكتروني للمستندات (Work Flow) ونظام الديوان الإلكتروني، بما سيؤدي إلى شمول كافة الطلبات والمعاملات بالأتمتة الإلكترونية ، و تسهيل الخدمات المهنية وحوكمتها وسرعة الإجاز، حيث تم تطبيق الديوان الإلكتروني للأقسام التالية:-

(الديوان الرئيسي، ديوان المزاولة، ديوان التدريب، ديوان الشكاوى و الخاصة، ديوان التقدير، ديوان المالية )، بحيث نصل الى تقديم اي طلب والاجابة عليه من خلال النافذة الالكترونية .

٥. تم تطوير الموقع الإلكتروني للنقابة حيث لم يقم مشغل برنامج قرارك بالوفاء بالتزاماته بتطوير الموقع الإلكتروني القديم رغم مضي اربع سنوات على تعهداته ، بما ادى الى التعاقد مع مطور اخر، حيث تحول الموقع الإلكتروني من صامت وجامد الى موقع تفاعلي تبادلي ويتضمن الخدمات التالية:-

أ- الدليل الإلكتروني المتطور الذي يمتاز بما يلي :-

• ياخذ بياناته مباشرة من الانظمة التشغيلية بما يعطى الباحث حالة الزميل وفقا لآخر تحديث من حيث الصفة كونه متدرب أم استاذ ام من حيث الحالة كونه مزاول او غير مزاول ،

• يتضمن الإتصال المباشر مع الزميل من خلال ايقونة الاتصال وليس كما كان في السابق من حيث وجوب النسخ ثم اللصق في برنامج الاتصال بعد اضافة رقم (صفر).

• معرفة موقع مكتب الزميل مع ربطه بنظام الخرائط العالمي (GPS) بحيث يستطيع اي شخص الوصول اليه على نظام خرائط السير والحركة .

• تم اضافة الزملاء المتقاعدين و الزملاء الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى في بادرة وفاء وعرفان لهم .

• استخدام نوافذ عرض تتناسب مع الهواتف النقالة .

ب- الدخول من قبل الزملاء لتعديل البيانات والعناوين الخاصة بهم مباشرة على الانظمة التشغيلية وارسال الملاحظات والطلبات وتلقي الرسائل والبريد الإلكتروني.

ت- إستحداث منصة إلكترونية لعرض المحاضرات والأبحاث والدورات والفعاليات النقابية وتسجيل الحضور وإعادة الحضور من خلالها.

ث- إستحداث نوافذ لمستجدات التشريعات والقرارات القضائية.

ج- إستحداث الربط مع وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الموقع الإلكتروني.

ح- تقديم الطلبات وتلقي الخدمات الإلكترونية من خلال الموقع الإلكتروني وتفعيل نظام التطبيق من خلال الهواتف الخلوية.

خ- متابعة كافة النشاطات والتعاميم والقرارات من خلال الرسائل (رسائل نصية بروابط إلكترونية).

د- عمل الإستبيانات والروابط والنماذج التالية:

• طلب إنتساب لتقديم المساعدة القانونية.

• طلب مناقشة بحث.

• طلب الإشتراك بتحصيل غرامات الشركات.

• طلب الإشتراك بالدورات والفعاليات والنشاطات المهنية.

٦- تطوير الأنظمة التشغيلية للنقابة لمواكبة التطور والتحديث، وخاصة نظام المستودعات والمخزون الإلكتروني والبرامج المالية الإلكترونية التي تضمنت المحافظة على المال والمراقبة الدائمة، حيث تم تطوير أنظمة (Oracle) من ٦١ إلى (c web logic) ١٢٠.

٧- إستلام برنامج قرارك والسيطرة الفعلية على كافة عناصره وإدارته من قبل النقابة بشكل مباشر، والاستغناء عن فكرة تشغيله خارج النقابة ومن غير كادرها والاستغناء عن تلك الكلف التي وصلت إلى ٤٥٠ الف دينار خلال ثلاث سنوات ونصف.

٨- تم الإنتهاء من أعمال التصميم والدراسات الفنية للمقر الجديد لنقابة المحامين (مبنى ملحس سابقا)، وتم الإنتهاء من الحصول على الموافقات الإدارية والفنية من الجهات الرسمية وتم إعفاء النقابة من دفع عوائد التنظيم التجاري للقطعة ، حيث تم الموافقة على استخدامه مقرا لنقابة المحامين باحكام خاصة ، مما ساهم بتحقيق وفر على صندوق النقابة.

وقد تم الإنتهاء من أعمال الهدم والتهيئة ، وقد تم إحالة العطاء التنفيذ والتشطيب النهائي للمشروع ، وسيكون المقر جاهزا في نهاية هذا العام إن شاء الله، ويكون لأنقا بتاريخ نقابتنا ومتسعا لمستقبلها واحلام ابنائها وطموحاتهم وامانيهم .

حيث سيجمع هذا المقر كافة الأقسام المالية والإدارية والفنية الحالية للنقابة في مكان واحد تحت ادارة واحدة واستثمار مقراتها السابقة ، إضافة إلى استحداث الأقسام والمديريات التالية:-

- مركز التحكيم وقاعاته .
- معهد التدريب .
- الدائرة الإستثمارية التي ستكون الجناح الاستثماري لصندوق التقاعد ومدخرات النقابة.
- دائرة المساعدة القانونية التي ستكون مستقبل فرص العمل والتوكيل للزملاء المحامين.
- المكتبة الالكترونية .
- دائرة الشركات والتحصيل .
- دائرة التشغيل.
- دائرة الاعلام والعلاقات العامة.
- نادي المحامين الذي سيحقق مستوى لائق للزملاء في ممارسة الجانب الاجتماعي والثقافي من حياتهم واسرهم واصدقائهم .

## وفيما يتعلق بالجانب المالي:-

فقد تم اتباع سياسات مالية تضمنت العمل على تخفيض الإنفاق في بعض البنود وزيادته في مجالات أخرى ، وتم تحصيل عديد من الديون المستحقة للنقابة وكذلك العمل على زيادة الإيرادات والاستثمارات على النحو التالي:-

### ضبط الإنفاق:

١. كلف مشغل برنامج قرارك التي كانت بواقع (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف ديناراً سنوياً لأول سنتين، ومائة الف دينار سنوياً بعد ذلك بكلفة اجمالية (٤٥٠) الف دينار خلال ثلاث سنوات ونصف حيث تم عدم تجديد العقد للأسباب التالية :-

• ارتفاع كلف ادارته ، حيث أصبحت كلف ادارته بعد إنهاء عقد المشغل مبلغ (٢٨٠٠٠) ثمانية وعشرون ألف ديناراً سنوياً.

• الأهم من ذلك أصبحت إدارة البرنامج والسيطرة عليه من قبل كادر النقابة ومن داخلها وتملك مفاتيح الدخول والارقام السرية والنسخة المصدرية المستلمة بمعرفة الخبراء، والذي لم يكن متحققاً في السابق .

• عدم قيام المشغل بالوفاء بما تعهد به من التزامات رغم استلامه لحقوقه المالية وهي:

أ. عدم انشاء وتطوير الموقع الالكتروني.

ب. عدم تنفيذ اجاز الاجنحة الورقية.

ت. عدم اجاز البريد الالكتروني لكل مشترك.

ث. وجود دعوى تهدد ملكية برنامج قرارك اقيمت من مالك برنامج قسطاس على المشغل يدعي فيها بوجود تقليد ونسخ للبرنامج والبيانات من برنامج قسطاس ، ويطالبه بالتعويض ووقف التعدي من برنامج قرارك على برنامج قسطاس.

وقد قامت النقابة بالتدخل إختصاصياً في الدعوى المقامة من قبل مالك



برنامج قسطاس على من تعاقدت معه النقابة لتطوير وتشغيل برنامج قرارك ، لحماية حقوق الملكية الفكرية للنقابة وممتلكاتها والمبالغ التي دفعتها النقابة على هذا البرنامج والتي تجاوز ٤٥٠ الف دينار .

٢. تم تخفيض مستوى الإرتفاع في نفقات التأمين الصحي وذلك بزيادة الرقابة الفنية والمالية وتعيين مدقق داخلي ومختصين بالتدقيق الطبي، الذي أدى إلى إختفاء العجز في عام (٢٠٢٢) من (٢٠٢٩١٠) دينار إلى وفر في عام (٢٠٢٣) مبلغ (٣١٧١٢٠) دينار، مع إستمرار تحسين التغطية والخدمة الطبية وتطويرها، والحرص على ان تكون المبالغ المدفوعة من النقابة تنفق على صحة الزملاء ومعالجاتهم .

٣. تم دعم الرسوم السنوية للزملاء من صندوق التعاون بنسبة ١٠٠٪.

٤. تم زيادة نسبة التغطية في مراجعات الحمل وأدويتها بواقع (١٥٠) ديناراً لكل حالة.

٥. تم زيادة الإنفاق في رواتب ومنافع الموظفين بواقع (١٢٠٠٠٠) دينار سنوياً، حيث تم استحداث القسم القانوني، والتدقيق والرقابة في التأمين، وتطوير قسم المزاولة والتدريب، والحاسوب والتطوير الإلكتروني، الذي انعكس على الأداء الإداري والفني والمالي للكادر النقابي.

٦. تم العمل على تحصيل الذمم المتراكمة لصالح صندوق التأمين الصحي وصندوق التعاون وعوائد صندوق التقاعد والتي وصلت إلى أكثر من نصف مليون دينار.

٧. تم تحصيل أجور مبنى (خلدا) المتراكمة لصالح صندوق التقاعد عن السنوات السابقة والتي وصلت الى (٣٦٢) الف دينار.

### زيادة الإيرادات والاستثمارات على النحو التالي:

١. زيادة ريع أموال النقابة حيث كانت أموال النقابة المودعة في البنوك بعائد شهري معدله (٣,٢٥)٪، حيث تم رفع العائد بربطه سنوياً بمعدل (٦,٤)٪ بما حقق زيادة الريع بنسبة (١٠٠)٪ لهذا البند ، حيث بلغت الزيادة عن (١٠) أشهر في عام (٢٠٢٣) بواقع (٢٠٥٥٠٠٠) مليونان وخمسة وخمسون ألف ديناراً لصالح صندوق التقاعد.

٢. تم توقيع إتفاقية تحصيل عوائد الأتعاب المحكوم بها من قبل المحاكم، حيث بلغت الزيادة في هذا البند بمعدل (١٠٠٪) ، إذ بلغ صافي الإيرادات عن المدة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ وحتى ٢٠٢٤/٠٣/٣١ (٩٨٢٥٨٤) دينار، حيث كان في العام السابق عن ذات المدة (٤٨٥٠٢٧) دينار، وهذه الزيادة هي صافي الأيراد بعد خصم النفقات مبلغ (٥٪) من المبلغ المحصل .

٣. زيادة إيرادات غرامات الشركات المحصلة بنسبة (٦٥٪) من السنة السابقة حيث بلغت في عام ٢٠٢٢ مبلغ (٢٧٧١٨٠) دينار، بينما أصبحت في عام ٢٠٢٣ (٤٣٢٧٧١) دينار.

٤. زيادة الأيراد الإستثماري عن ملكية النقابة في الشركة المهنية العقارية حيث حققت أسهم النقابة في هذه الشركة مبلغ (٦٦٢٤٦) دينار عن عام ٢٠٢٣.

### في الجانب الاكتواري :-

أخر دراسة اکتوارية اجريت على صندوق التقاعد كانت في عام ٢٠٠٧ ، وتم اتخاذ قرار من مجلس النقابة بالرقم ٥٣٣٥ تاريخ ٤-٤-٢٠١٦ ولم ينفذ الا في هذه الدورة ، حيث تم اتخاذ القرار لاجراء الدراسة الاکتوارية ، وتم تكليف إحدى المؤسسات المختصة باجراء الدراسة الاکتوارية على كافة صناديق النقابة خلال خمس سنوات عامات القادمة ، من اجل الوقوف العلمي على مستقبلها ودراسة نمو ايراداتها ونفقاتها ، ومن اجل اتخاذ القرارات المالية ودراسة التعديلات التشريعية المطلوبة .

أظهرت هذه الدراسات العناصر الجوهرية التالية :-

• فيما يتعلق بصندوق التعاون فان نقطة التعادل فيه خارج مدة التوقع في الدراسة وسيبقى مؤدياً لالتزاماته محققاً الوفر.

• فيما يتعلق بصندوق التأمين الصحي هناك تقارب في نقطة التعادل بصورة متكررة بما يستدعي تفعيل الرقابة والتدقيق وتأمين مصادر دخل اضافية ورفع رسوم الاشتراك .

• فيما يتعلق بصندوق التقاعد فان نقطة التعادل الاولى بين الأيراد والانفاق السنوي سيكون في عام ٢٠٤٠ ، وان نقطة التعادل الثانية بين الأيراد مضافاً

له الوفر النقدي المتراكم و الانفاق السنوي في عام ٢٠٥٦ ، مع بقاء طبيعة الإيراد على حالها وازدياد النفقات تبعا لازدياد أعداد المتقاعدين.

وان اتخاذ بعض الاجراءات والقرارات يمكن ان ترفع نقطة التعادل الاولى الى ابعد من عام ٢٠٥٢ وتكون نقطة التعادل الثانية خارج فترة التوقع .

وبعد الاطلاع على تلك الدراسات سيكون متاحا للمجلس اتخاذ القرارات التالية :-

١- زيادة الراتب التقاعدي ضمن النسبة التي وردت في سيناريوهات الدراسة الاكتوارية .

٢- تحويل نسبة من الإيراد السنوي لصندوق التعاون الى صندوق التقاعد وفقا لاحكام المادة ٩٧ من قانون النقابة ، دون ان يؤثر ذلك على بنود الانفاق المعتادة لصندوق التعاون.

٣- تعزيز الإيرادات بالاستثمار العقاري المؤسسي باستحداث الدائرة الاستثمارية .

### الجانب الإستثماري العقاري:-

١. تم شراء (٢٥) دونم في منطقة النعيمة اضافة الى ملكية النقابة في ذات القطعة مع مشاركة معاملة الافراز على الانتهاء.

٢. تم رفع معاملات تقسيم وإفراز أراضي الرمثا والمفرق والحصن والسلط والنعيمة إلى وزارة الشؤون المحلية من أجل المصادقة على مخططات التنظيم الخاص والإفرازي حتى يتم توزيعها على الزملاء بأقرب وقت.

٣. تم اعادة تقسيم ارض ناعور بمكتسبات جديدة بعد ان انتهى اخر تهديد لملكية النقابة فيها بخسارة احد الملاك السابقين الدعوى التي اقامها لاسترداد الارض من النقابة بقرار محكمة التمييز .

٤. العمل جاري بعد تشكيل لجنة الإستثمار على إتخاذ قرارات إستثمارية عقارية تحقق التنوع والتوازن في هذا الملف.

الزملاء والزميلات الكرام ...

لا زال في جعبتنا المزيد من البذل والعطاء ، وبأذنه تعالى سننبدل ما في وسعنا لأجاز ما وعدنا بها خلال الثلث الاخير من هذه الدورة واعلاء البناء وترسيخ القواعد .

ولقد انعكست تلك القرارات والمنجزات على مالية النقابة العامة خلال عام ٢٠٢٣ على النحو التالي :-

أولاً: حسابات صندوق النقابة :

(١) قدرت الواردات لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ٣,٥٠٠,٠٠٠ دينار بلغت الواردات الفعلية ٣,٥٤٣,٤٣٧ ديناراً أي بزيادة مقداره ٤٣,٤٣٧ ديناراً عن الواردات المقدرة.

(٢) كما قدرت النفقات بمبلغ ٢,٦٨٠,٠٠٠ دينار وبلغت النفقات الفعلية ٢,٦٦٣,٧٤٥ ديناراً أي بنقصان مقداره ١٦,٢٥٥ ديناراً عن النفقات المقدرة.

• وعليه بلغت زيادة الواردات الفعلية عن النفقات الفعلية مبلغ (٨٧٩,٦٩٢) دينار.

- حول مبلغ ٨٣٤,٩٥٢ ديناراً مخصصات خزانة التقاعد ( ثلث ايرادات النقابة ) لعام ٢٠٢٣

(٣) أبواب الإنفاق الإدارية والعمومية مجموع مفصل في الميزانية :

• استهلاكات الموجودات الثابتة بدار النقابة وغرف المحامين ١٢٨,٥٤٢ دينار.

(٤) قام السادة محمود سعاده بفحص وتدقيق حسابات النقابة وقدموا تقريرهم المرفق مع البيانات الحسابية الأخرى.

ثانياً : خزانة التقاعد والضمان الاجتماعي :

(١) قدرت الواردات لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ١٥,٤٠٠,٠٠٠ دينار وبلغت الواردات الفعلية ١٨,١٩٩,٦٨٧ ديناراً أي بزيادة مقدارها ٢,٧٩٩,٦٨٧ ديناراً عن الواردات المقدرة.

(٢) كما قدرت النفقات لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ١١,٠٦٠,٠٠٠ دينار وبلغت النفقات الفعلية ١٠,٧٥٢,٨٤٤ دينار أي بنقصان مقداره ٣٠٧,١٥٦ دينار عن النفقات المقدرة وعليه بلغت زيادة الواردات الفعلية عن النفقات الفعلية مبلغ ٧,٤٤٦,٨٤٣ دينار.

(٣) أبواب الإنفاق:

- بلغ مجموع الرواتب التقاعدية لعام ٢٠٢٣ مبلغ ١٠,٦٧٨,٥٩٨ دينار.
- صرف مبلغ ٥,٢٠٠ دينار على معونة التوقف عن العمل لأسباب صحية .
- صرف مبلغ ٥١,٤٥٢ دينار أتعاب للمحامين لتحصيل غرامات الشركات .
- صرف مبلغ ١٣,٢٧٤ دينار تعويضات عن مدة الممارسة .
- قام السادة محمود سعاده بفحص وتدقيق حسابات النقابة/ خزانة التقاعد وقدموا تقريرهم المرفق مع البيانات الحسابية الأخرى .

ثالثاً: صندوق التعاون :

(١) قدرت الواردات لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ١١,٠٧٣,٥٠٠ دينار وبلغت الواردات الفعلية ١٢,٤٣٩,٧١٨ أي بزيادة مقداره ١,٣٦٦,٢١٨ دينار عن الواردات المقدرة.

(٢) قدرت النفقات لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ٩,٣٢٣,٣٥٠ دينار وبلغت النفقات الفعلية ٧,٨٥٢,٠١٧ دينار أي بنقصان ١,٤٧١,٣٣٣ دينار عن النفقات المقدرة وقد حول من الإيرادات الإجمالية ١٠٪ للاحتياطي العام و البالغ ١,٢٤٣,٩٧٢ دينار.

\* وعليه بلغت زيادة الواردات الفعلية عن النفقات الفعلية مبلغ ٢,٣٦٨,٩٢٧ دينار.

(٣) أبواب الإنفاق:

- بلغت مساهمة صندوق التعاون بالرسوم السنوية وتسجيل أساتذة لعام ٢٠٢٣ مبلغ ٥,٠٧٩,٨٧٩ دينار .

- بلغت مساهمة صندوق التعاون في رسم تسجيل الاساتذة ١١٩,١٠٠ دينار.

- كما بلغت مساهمة صندوق التعاون بنفقات الولادة لعام ٢٠٢٣ مبلغ ٧٨,٦٧١ دينار.

- قام السادة محمود سعاده بفحص وتدقيق حسابات النقابة / صندوق التعاون وقدموا تقريرهم المرفق مع البيانات الحسابية الأخرى.

رابعاً: صندوق التأمين الصحي:

(١) قدرت إيرادات التأمين الصحي لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ٩,٢٧٠,٠٠٠ دينار وبلغت الإيرادات الفعلية مبلغ ٩,٥١٩,٨٦٤ دينار أي بزيادة مقدارها ٢٩٤,٨٦٤ دينار عن الإيرادات المقدرة .

(٢) قدرت نفقات التأمين الصحي لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ٩,١٠٥,٠٠٠ دينار وبلغت النفقات الفعلية ٩,٢٠٢,٧٤٤ دينار أي بزياده مقدارها ٩٧,٧٤٤ دينار عن النفقات المقدرة .

- وعليه بلغت زيادة الواردات الفعلية عن النفقات الفعلية ٣١٧,١٢٠ دينار.

(٣) قام السادة محمود سعاده بفحص وتدقيق حسابات النقابة / صندوق التأمين الصحي وقدموا تقريرهم المرفق مع البيانات الحسابية الأخرى.

• وقد تمكنا في هذه السنة من التوصل الى تفصيل المبالغ المدفوعة من رسوم الابراز بشكل شهري , وتتطابق مع المبالغ المحصلة من جميع محاكم المملكة , وهذا الاجراء حقق زيادة في السيولة النقدية في المبالغ المودعة في البنوك .

,,مقدماً احترامي,,

نقيب المحامين

يحيى سالم أبو عبود